

شرح مشكل الآثار (61) " أين تغرب الشمس في السماء أم في الأرض؟ " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 91-3-9102

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده. فاللقاء فضيلة الشيخ مصطفى بن العدوي بارك الله فيك وإياك في شرح كتابي رحمه الله تعالى. وقد انتهى شيخنا في - [00:00:00](#)

السابق من الباب السادس والرابعين. وفي هذه الليلة باذن الله تعالى يبدأ شرحنا في الباب السابع والرابعين وهو أين تغروب الشمس اورد الامام تحاويه رحمه الله تعالى حديثا اخرجه البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر يا ابا ذر - [00:00:20](#) اتدري اين تذهب هذه اي الشمس؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش. فتستأذن فيؤذن لها ويوجب ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذى لها. فيقال لها اجري من حيث جئت - [00:00:42](#)

مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري مستقر لها ذلك تطهير العزيز العليم قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى فهذا يدل على ان الشمس تغرق في السماء. ثم اورد قول الله سبحانه وتعالى في قصة - [00:01:04](#) القومية حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمية وهي قراءة ابن عباس وغيره وهي قراءة متواترة. وهناك قراءة في عين حامية وهي قراءة متواترة ايضا وفسرها كعب الاحبار اي بعين حية بانها طينة سوداء. قال الامام الطحاوي والطين يكون في - [00:01:24](#)

فاين تغرب الشمس؟ هل تغرب في السماء؟ ام في الارض؟ هذا ما تنعنه باذن الله تعالى مع شيخنا فضيلة الشيخ مصطفى المعنوي وإياك بارك الله فيكم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:01:51](#) كتجسيد للخلاف الذي بدا للطحاوي او الذي اراد الامام الطحاوي دفعه يتلخص في الاتي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر في شأن الشمس انها تذهب تسجد تحت العرش - [00:02:11](#)

فيؤذن لها في الطلوع فتطلع من تطلع وتطلع واذا كان بين يدي الساعة قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلب من مغربها فتطلع من مغربها هذه الزيادة الاخيرة لو تفتن لها الامام الطحاوي رحمه الله - [00:02:36](#) لن تفعل اشكال لان الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم عفوا والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم. او عموما لا اشكال في ان تذهب وتغرب وتسجد عند الغروب - [00:03:06](#)

تحت العرش للحديس الصريح انها تذهب تسجد وتحت العرش ثم يقال لها ارجعي من حيث يأمرها ان تطلع من المغرب فاذا عفوا يأمرها ان تطلع من مشرقها فاذا كان بين يدي الساعة قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلب من مغربها - [00:03:31](#) فدل هذا على ان المغرب ايضا تحت العرش نغلبها تحت العرش كذلك. ومشرقها سيكون ايضا يوم القيامة تحت من تحت العرش ارجعي من حيث جئت لكن هغض الطرف عن هذه الان لان التفصيل فيها واسع. هو يقول - [00:03:52](#)

وجدها تغرب في عين حماة والحديث في تذهب تغرب حتى تسجد تحت العرش ما معنى العين الحمى؟ حمق الطين ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمأ مسنون فالحمق الطين والعين الحمئة - [00:04:15](#)

عين فيها ماء وطين فكيف وجدها تغرب في عين او الحديث في انها تغرب تسجد تحت العرش. فالجواب يسير والحمد لله هو انه لما

وصل الى المغرب وصل الى المغرب وجدها كأنها - 00:04:39

عند الغروب لما تلتقي بالارض كأنها تغرب في عين الحماة فقدردنا كلمة كانه اندفع الاشكال ليست حقيقة تغرب في عين فيها ماء وطين انما تغرب كانك اذا نزلت اليها انت اذا وقفت على البحر. وجدت الشمس تغرب كأنها تغرب - 00:05:03
في البحر فحين اذا كانت مع الغروب تراها كأنها تغرب في ماء وطين في سواد في طينة سوداء فقدردنا كلمة كانه للجمع بين الدليلين. وللواقع الذي نراه الان انزل الى البحر. ترى الشمس كأنها في غربت في البحر - 00:05:26

الكلام واضح الان قدرنا كلمة كأنها الطحاوي ذكر كلاما غريبا في الحقيقة مم ما اراه مقبولا ابدا في هذا المكان ولا المقام قال ان الشمس ان السماء فيها طين ان السماء فيها - 00:05:49
طين ولا يمنع ان تسجد في الطين في احد قال ان تحت العرش طين هو استدلل بقوله تعالى فارسلنا عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين بعباد - 00:06:09

فقال معنى ان السماء فياطين حجارة التي نرسل عليهم حجارة من طين المساومة عند ربك المسرفين. فقال ان السماء خياطين هل كون الحجارة نزلت من السماء او حجارة الطين المتجمد المتصلب نزلت من السماء؟ نقول ان السماء فيها طين - 00:06:26
الله اذا اراد امرا فانما يقول له كن فيكون فليست عندنا نصوص الا لنرسل عليهم حجارة من طين انه قال في السماء طين. فحاول ان يقول تغرب في طين تحت العرش - 00:06:50

وهذا الكلام غير صحيح. ما علمنا ان هناك طين تحت تحت العرش ما علمنا ان هناك طين تحت العرش باي نص من النصوص. فالجواب في قوله لقوله تعالى وجدها تغرب في عين حمئة - 00:07:09

اي وجدها وكأنها تغرب في عين حمي في ماء وطين كأنها هكذا. ونحن نشعر بذلك الان مسلا. نشعر بذلك اذا وقفنا على شاطئ البحر نرى الشمس في بلادنا كأنها تغرب في كأنها سقطت في البحر. لكن اذا بلغ مغرب آا اقصى المغرب ممكن يكون في - 00:07:25
كأنها تغرب في طين وفي وفي ماء. هذا الاشكال واندفع الحمد لله انت فهمت وجه الجمع الاول. اه هل ممكن يستشهد لان الجنة فيها اشجار هيا تكلم بكلام اخر وهو يعني يقول هل - 00:07:49

تشهد لكلام الطحاوي بان الجنة فيها طين وفيها شجر. طب وما طين الجنة؟ هل طين الجنة اسود وهناك حديث الرجل الذي يلحق حجره ايضا في الجنة. بس كلام هذا اذا ظني انك اذا قلت ذلك - 00:08:18

الناس قل للرجل الذي يلقي حجرا في الجنة الجنة في؟ في الجنة. فين؟ ده في رؤية منامية رأى النبي في المنام. يلقي بحجر يرجع الى بحر الدم السبع في بحر الدم. اذا قلت هذا الكلام في وسطه عوام سيجعلونك اضحوكة - 00:08:36
اه اتكلم يعني اصل الانصاف يستلزم اه يستلزم ان تقرر المسائل بادلة فالزاهر والله اعلم كما قال العلماء وجدها وكأنها تغرب في عين حماة وجدها في عين الناظرين تغرب في عين كما يقول رأيت الشمس تغرب في البحر - 00:08:58

كانها تغرب في البحر كأن قرص الشمس سقط في نهاية البحر. فاذا بلغت اقصى اقصى مغرب الارض كان الامر فيه وهادشي اما فكأنها تغرب في طين وما والله اعلم والله اعلم. وهذا هذا اورده النصارى. النصارى اللي يريدون مثل هذا الكلام. نعم - 00:09:26
الاحباب انا بالقرآن مني ولكني ادلها في كتاب الله تغيب في طينة سوداء. فيقول هل هذا من الاسرائيليات يعني؟ من الاسرائيليات لا شك وكأنها تغرب في طينة سوداء تفضل تنتظر الى الباب الثامن والرابعين. لان النص واضح اتدري اين تذهب هذه الشمس يا ابا ذر -

00:09:52

قال الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن في الطلوع فيؤذن لها فاذا كان بين يدي الساعة جاءت تستأذن يقال لها ارجعي من حيث جئت فواضح انها تسجد تحت العرش. لكن هل ستلزم انت ان تحت العرش طين - 00:10:18
وهو ان العرش على الماء ليس عندنا عرش على الماء الان اتفضل قال فانكر ان ممكن ان يكون لها استقرار تحت العرش من حيث لا ندركه ولا نشاهده وانما اخبر عن غيب - 00:10:45

ونكيفة لان علمنا لا كيف لا نكيفة؟ الا نوقن ان الشمس تسجد تحت العرش؟ بس هذا الذي نقوله لما ما تكلمنا باكثر من الذي ورد في

كتاب الله لا كيفنا ولا عملنا شيء. قلنا الشمس اين تسجد؟ تسجد تحت العرش. من قالها قاله الرسول - [00:11:04](#) محمد. يلزمنا تأويل الآية وجدها تغرب في عين حائمة اي وجدها وكأنها تغرب في عين حمات. كما اننا ننظر على شاطئ البحر نرى الشمس عند الغروب كأنها تغرب في البحر. لكن رؤيتنا تختلف عن رؤية اهالي المغرب اقصى المغرب - [00:11:24](#) يرونها كأنها تسجد في ماء وطين في سواد. بس وانتهى الامر. اتفضل والله اعلم تنتقل الى الباب الثاني والرابعين وهو نظر النساء الى الرجال اورد الامام الطحاوي حديثا اخرجه ابو داود ابو داود وغيره. من طريق نبهان مولى ام سلمة. ان ام سلمة - [00:11:43](#) اخبرته انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة. قالت فبين نحن عنده اقبل ابن ام مكتوم. فدخل عليه وذلك بعد ان امر بالحجاب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه. فقلنا يا رسول الله اليس هو - [00:12:08](#) لا يبصرنا ولا يعرفنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعميان انتما؟ الست تبصران افعم يا والي. افا عمي يا والي انتما؟ الست ما تبصران؟ قال الامام الطحاوي ام سلمة ومن يا شيخ احمد - [00:12:28](#) قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى فكما ان الله سبحانه وتعالى حجب الناس حجب الناس من من ان تنظر الى نساء النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى واذا - [00:12:48](#) متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. كذلك حجب نساءه صلى الله عليه وسلم من ان تنظر الى الرجال. ولكن ورد في حديث عائشة وهو عند مسلم انها كانت تنظر الى الحبشة وهم يلعبون وهم يلعبون في المسجد واذن له واذن له - [00:13:03](#) واذن لهن واذن لها النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. ويضاف الى ما ذكره الامام الطحاوي رحمه الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم امر فاطمة بنت قيس ان تعتد في بيت ابن ام مكتوم - [00:13:23](#) وقال انه رجل اعمى تضعين عنده ثيابك. فكيف ان نجمع بينما ذكره الامام الطحاوي رحمه الله تعالى الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. تلخيص ما سبق ان النبي منع ام سلمة وميمونة - [00:13:41](#) من النظر الى ابن ام مكتوم وقال افعميوان انت ما وحديس اخر معارض ان عائشة نظرت للاحباش وهم يلعبون في المسجد وايضا النبي امر فاطمة بنت قيس ان تعتد عند ابن ام مكتوم قال انه رجل اعمى تضعين ثيابك عنده - [00:14:04](#) اولاً تقدم اننا قبل آآ مسألة الجمع ننظر الى ثبوت الاخبار فرأينا بعد النظر الى الاخبار ان اسناد حديث انتما ضعيف في سنده نبهان مولى ام سلمة وهو رجل ضعيف - [00:14:28](#) لا تقوم به حجة فسقط الاستدلال بها سقط الاستدلال به اذا لم يبق عندنا الا قول الله تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب وهذا ليس فيه نهى لازواج النبي ان ينظرن الى الرجال. انما فيه نهى للرجال ان ينظرن الى ازواج النبي - [00:14:54](#) فيه نهى للرجال ان ينظرن الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اما حديث عائشة فيفيد الجواز كانت تنظر من شق الباب الى الاحباش وهم يلعبون في المسجد وتقول آآ - [00:15:23](#) ان النبي قال لها يا حميراء تشتهين تنظرين قالت حتى كنت انا التي ملته حتى كنت انا التي مللت في هذا الصد في هذا الصد نقول لا تعارض حينئذ يعني المعارض سقط. افي عامنا انتما الصريح في النهي - [00:15:43](#) ضعيف اذا ما عندنا الا المجوز اما اذا استشهد شخص بالاية اذا سألتهن الخطاب للرجال يا رجال لا تنظروا الى ازواج نبي الله صلى الله عليه وسلم لا تنظروا الى ازواجنا اذا سألتموهن فاسألوهن من وراء حجاب. وانتهى المسألة انتهى الامر. يبقى قوله تعالى - [00:16:08](#) قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن. هل من هنا للتبويض ام مین هنا بمعنى يغضضن ابصارهن زیدت في السياق لتقوية الكلام او الى اخره. فالظاهر ان من هنا للتبويض لان قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن - [00:16:32](#) لابد ان تنزر المرأة اذا حملتها على العموم ما ستمنعها من النزر مطلقا الى اي شيء ستمنعه من النزر الى اي شيء اذا قلت ان من هنا يعني ستقول قل من التي يغضضن ابصارهن - [00:17:01](#) عامة يغضضن ابصارهن عن جميع الاشياء. حتى الاشياء لكن لابد ان تقول ان من هنا للتبويض بدليل انه جاز للمرأة ان تصلي خلفها خلف الرجال. بدليل ان المرأة يجوز لها - [00:17:17](#)

تنظر الى محارمها بديل ان عائشة نظرت الى الاحباش فسترجع وتقول ان منع المؤمنات من النزر قل للمنادي يغضضن من ابصارهن اذا وجدت فتنة. اذا وجدت هنالك فتنة الا ترى ان المرء يجوز لها ان تنظر الى المكاتب - [00:17:35](#) الى عبدها الى المكاتب الذي كتبها فهذا وانتهى الاشكال. فمن في قوله تعالى يغضضن من ابصارهن للتبعيض وحيث وجدت الفتنة والله اعلم لا يركزن النظريين حتى ما تقولش لا يركزنا النزر لان عائشة تنظر والاحباش يلعبون من شق الباب. قال قالت حتى -

[00:18:00](#)

كنت انا التي مللت للعب وليس يعني هتتنظر للكورة وما تنزرش للشخص يعني منصور كده هتعيش على الوسوسة دي لامتى يا شيخ منصور؟ فراوى مفهوم حديسين عجيبين. الحديث سعادة الباب ان شاء الله. ها - [00:18:29](#)

يعني عائشة كانت زوجة لرسول الله انذاك. كانت شبت شبابا حسنا رضي الله عنها واعتداد فاطمة بنت قيس في بيت ابن ام مكتوم هل ستره لا تراه في صحيح مسلم - [00:18:57](#)

اعتدي عند ابن ام مكتوم لما قال لها في اول الامر اعتدي عند ام شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابي يعني زوارها اعتد عند ابن ام مكتوم فانه رجل اما تضعين ثيابك عنده - [00:19:19](#)

الامام ايضا كما ذكر آ قال من وجوه الجمع انها لم تبلغ آ لا ما فيش وجوه جملا لان ما عندناش مشكلة ان احنا نقول لحديس نبين ضعيف. بس اتفضل - [00:19:35](#)

نتنقل الى الباب التاسع والاربعين. وسورة الاشكال الذي يعرضه الامام طحاوي رحمة الله تعالى عليه. المكاتب اذا كاتب عن نفسه ولديه مال لقضاء مكاتبته. فماتل في السداد الامر من الامور كان يسقط عن نفسه الزكاة او - [00:19:49](#)

اراد ان يستمر في النظر الى سيدته فهل يصبح حرا بذلك؟ وكذلك الامة اذا كاتب عن نفسها وما قلت في الاداء تصلي بدون قناع او حجاب او ارادت ان تسافر بدون محرم. فهل تصبح حرة بذلك - [00:20:09](#)

اورد الامام البخوي رحمه الله تعالى في هذا الباب حديثا واية فاوولى قول الله سبحانه وتعالى ولا يبيدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن الى قوله تعالى او ما - [00:20:28](#)

ملكتم ايماهن. فقال الامام طحاوي رحمه الله تعالى فعموم الاية تفيد انه ما زال عبدا. طالما لم يؤدي المال الى سيده دون تفصيل بينما اذا كان معه المال تماطل في السداد. ثم اورد حديثا اخرجه ابو داوود والترمذي - [00:20:43](#)

قتلت توهت الناس يا احمد. حاضر يا شيخ. تلخص المسألة. الناس ما هي فاهمة حاجة لخص الاشكالية باقتصاد مش خطبة لأ لخص الاشكال حتى يفهمه الناس. نعم يا شيخ. بس اتفضل - [00:21:03](#)

فاورد حديثا اخرجه ابو داوود وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام سلمة اذا كان لاحداكم مكاتب وكان عنده ما يؤدي فلتحتجب منه. قال فهذا الحديث يفيد بانه مجرد ابتلاء المال يصبح حرا. والاية - [00:21:19](#)

فقال كيف نجمع بين الاية والحديث؟ وهل بمجرد امتلاك العبد للمال ومنطلق السداد يصبح حرا ام لا؟ الحمد لله عليه والصلاة والسلام على رسول الله. وبعد جزاك الله خيرا ان كثرة الكلام تجعل - [00:21:39](#)

اخره ينسي اوله فاوضح المسألة باختصار شديد اولاً لابد ان تعرفوا معنى المكاتب. معنى المكاتب واحكام المكاتب حتى تفهموا مجريات الحديث العبد احيانا يريد ان يصبح حرا العبد احيانا يريد ان يصبح حرا - [00:21:56](#)

او الامة تريد ان تصبح حرة فتأتي لسيدها او يأتي العبد لسيده ويقول انا اريد ان اكتبك اعمل معك عقد كتابة ادفع لك مسلاميت الف وبعدها اصبح حرا فهذا العقد اذا فعل بين العبد وسيده يسمى العبد حينئذ - [00:22:25](#)

وكاتب. يعني كتب عن نفسه انه ايه سيصبح حرا بعد ان يسدد الدين الذي عليه. لهذا نصوص كثيرة وشواهد كثيرة اسوقها حتى لانها مكررة في كتاب لا يعلم ما في كتاب - [00:22:53](#)

بالله اننا جويرية بنت الحارث المصطلقية زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد غزوة بني المصطلق وهزيمة قومها وقعت في السبي فاصبحت امة بعد ان كانت حرة وقعت في السبي لثابت ابن قيس ابن شماس - [00:23:10](#)

هي بنت رجل يعتبر ملك آآ سيد قومها يعني. ابوها كان سيد القوم. فكاتبته عن نفسها. عملت له كاتبة انا اشتري منك كنفسي بمليون مسلا فوافق ثابت وماذا صنع؟ كاتبتها. فاصبحت اسمها ايه الان؟ مو كاتبتها - [00:23:38](#)

فذهبت الى رسول الله تستعينه في مكاتبته يعني تريد منه مالا حتى تساعد به في تسليمه لمن لثابت حتى تصبح حرة الحديس معروف قال لها النبي اقضي عنك المكاتبه واتزوجك فسددها عنها وتزوجها - [00:24:01](#)

فهذه تسمى ماذا مو كاتبة بريرة كاتبت عن نفسها كانت امة سوداء كانت امة زوجة رجل يقال لهم مغيث فلما كاتبت عن نفسها تصبح حرة ذهبت الى عائشة تستعينها فيه - [00:24:23](#)

مكاتبته تطلب منها المال كي تعنى على المكاتبه آآ سيرين والد محمد ابن سيرين والد محمد وحفصة وكريمة ومعبد ويحيى وانس بن سيرين كان عبدا عند انس ابن مالك - [00:24:47](#)

وكانت له حرفة كان صنايعي ماهر فبيدخل مكسب كثير طبعا ما له لسيدة فجاء الى سيدي الى انس وقال اريد منك يا انس اريد منك يا سيدي ان تكاتبني بتعمل معي ايه - [00:25:12](#)

مو كتب. قال لا. انس يحب انه ياخذ فلوس. يعني منه كل يوم يشتغل ويحجب له حسنات. عبد عنده فذهب الرجل سيرين الى عمر دابا سيرين الى عمر فقال اني اريد ان اكاتب انس وانس يرفض - [00:25:31](#)

انس يرفض عمر عنده قول الله تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم. ان علمتم فيهم خيرا. ان عرفتم ان عندهم فلوس او ممكن يجيبوا فلوس. كاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا - [00:25:56](#)

فاستدى عمر انس فقال لما لا تريد ان تكاتبه؟ قال لا اريد ان اكاتبه. يعني كده احسن لي يعني معنى كده. قال لتكاتبه او لا وجعتك ضربا لان الله قال فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه انس - [00:26:14](#)

سد الفلوس واصبح حرا فهذا معنى ماذا المكاتب المكاتب هذا له احكام او العبد له احكام احكام العبد انك اذا كنت عبدا عند امرأة لك ان تراها لك ان ترى من - [00:26:37](#)

سيدتك بالضوابط الشرعية طبعا لك ان تراها في الجملة لان الله قال وليبيدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن الى ان قال او ما ملكت ايمانهن فالعبد له ان يرى سيدته - [00:26:58](#)

والرسول عليه السلام قال لفاطمة لما كان عندها ثوب في قصر في البيت. احيانا تظهر رجلها احيانا يظهر آآ شعرها. قال انه اه انه بمنزلة اه قال يا ربي انه انه مولاك فلنلج عليك - [00:27:18](#)

لفظة قريبة من هذا اللفظ. وهو المكاتب كان عندها عبد او كان عندها عبد يعني فالاحاصل ان العبد وجود له ان يرى سيدته لقول الله تعالى او ما ملكت ايمانهن - [00:27:40](#)

فعندنا عبد كتب عن نفسه كتب عن نفسه كي يصبح حرا فحال العبد يقول لك انا هباطل في السداد شوية ليه؟ عشان نشوف سيدتي نقعد طول عمر ما شافوهاش بعد كده. يعني اذا كتبت اصبحت حرا لا يمكن - [00:27:58](#)

ارى من لا يمكن ان ارى سيدتي خاصة ازواج النبي عليه الصلاة والسلام. اذا كان كتب آآ ازواج النبي لا يمكن انه يراهن. فمن الممكن جلس يماطل في السداد لانه طالما انه مكاتب له حكم - [00:28:22](#)

العبد الى ان يسدد يسدد ما عليه يسدد ما عليه. فيجلس يماطل يقول انا اولاً اذا اصبحت حرا سادف زكاة المال وانا مش عايز ادفع خليني كده ايه عبد احسن لي مش هشوف - [00:28:41](#)

الحرمة لا خليني اشوفها فيماطل في السداد لعله ماذا رؤية سيدته او لاسقاط الزكاة عنه. اذن جو الموضوع عرف الان كده اتقال في نوع الموضوع فورد حديس فيه ان النبي قال لام سلمة وازواجها اذا كان - [00:28:59](#)

عند احداكن مكاتب له مال له مال يعني يقدر يسدد فلتحتجب منه فلتحتزن من ان هو مماطل عشان ماذا؟ فيقول كيف نجمع بين هذا انها تحتجب من المكاتب وانه وقول الله تعالى - [00:29:23](#)

وقول لي او ما ملكت ايمانهن. يبقى التعارض لان الاشكال في قوله في الاباحة بقوله او ما ملكت اي منهن والمنع في قوله فلتحتجب

منه. كده الاشكال الواضح يا شيخ احمد. نعم يا شيخ. كده الاشكال اتضح. عشان نقول - [00:29:50](#)

الزم من وجهين اولاً هذا الحديث ضعيف جداً. هذا الحديث ضعيف أيضاً جداً. اذا كان لاحداكن مكاتب وعنده مال فلتحتجب منه ولم يؤد فلتحتجب منه فيه نبهان مولى ام سلمة نفس الاشكال في حديث افهميهن انت ما - [00:30:12](#)

فاذا لا تعارض وانتهت المشكلة ولكن نناقش على فرض ثبوته اذا على فرض ماذا؟ ثبوتاً. فلو فرضنا انه ثابت فسيكون من باب سد الذرائع وابطال الحيل وسد الذرائع وابطال الحيل ايضاً له - [00:30:35](#)

وجه والنبي قال في شأن قطب ابن قطب ابن ابي وقاص هو لك ايه؟ يا عبد ابن زماً واحتجبي منه يا سادة مع انه قضى انه اخا لها كما تقدم. فلو سلم بصحة الخبر لكان من باب - [00:30:58](#)

سد الزرعة امام الزبي ياحتال ليرى سيده اما وهو ضعيف فلا داعي لمثل هذا التكلف اتفضل يا شيخ عماد؟ نعم هل لا احد سؤال فيما ذكر عندنا طبعاً في المكاتب احاديث - [00:31:18](#)

ثلاثة حق على الله عونهم المكاتب يريد الاداء الناكح يريد العفاف المجاهد في سبيل الله فما عرفت انت معنى المكاتب الان عرفت معنى المكاتب الان. فكانت امرأة مسلماً تحت رجل تكرهه - [00:31:38](#)

امرأة تحت تحت رجل تكرهه هو عبد ويا امة. فبتكاتف حتى تفك نفسها فاذا اصبحت حرة تخير هل تبقى معه او انها تفارقه كبريرة لما حصل منها ما حصل ارادت ان تكاتب عن نفسها - [00:32:01](#)

وذهبت تجمع فلوس من هنا ومن هنا وبعدين عايشة سدت واعتقتها قالت له اريد البقاء مع مغيث وكان يحبها حباً شديداً كان يحبها حباً شديداً لا لا تريد البقاء معها - [00:32:24](#)

مغيث كان مغيث يطوف خلفها في الاسواق يبكي فقال رسول الله للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث لبريرة وبغض بريرة لمغيث قال يا رسول الله لو شفعت له - [00:32:44](#)

فتدخل ليشفع قالت المرأة بصرامة تأمرني يا رسول الله؟ قال لا انما انا شافع. قالت لا حاجة لي فيه قالت لا حسد لي فيه فهذا هو الموضوع باختصار بارك الله فيكم. نعم يا ابراهيم. هل يجوز تجوز الخلوة بين العبد - [00:33:06](#)

تجوز الخلوة بين العبد وسيدته الا اذا كان زائغاً انتبه يعني اذا وجد منه فسق حتى الاخ مع اخته اذا كان فاسق هنقول له لا ابتعد عنها مش واخذ بالك من الكلام؟ بس ها؟ الاشكال في السيدة. ممكن الاشكال في السيدة ماشي. اذا كان اشكال في - [00:33:33](#)

ماشي يا ابراهيم انت باين عليك كيف؟ انت بتدافع عن نفسك بقوة يعني ولا؟ النظر للمحارم الوطنية مختلفة عشان انا باختلاف ما في لا يعني حيثما وجدت مفسدة منعت المفسدة الله لا يحب الفساد نصوص عامة يعني. هل يسمع المحرم - [00:33:57](#)

ها؟ الفاسق؟ العبد يصلح المانع. ما المانع؟ انه يصلح محض يكافح وينافح ليس محرم عن التأبين هذا فيه نصوص يا شيخ. النص فيه او ما ملكت ايمانهن. هم نعم تفضل - [00:34:17](#)

المشكلة في خلوة من قال ان حصلت خلوة فيه يعني هي في البيت فيه ناس. البيت فيه نساء وهي واحدة من النساء رايحة جاية ما فيش واحدة ينظر اليها ها؟ ليه؟ نعم. قال وليست الكتابة الواجبة على السيد ولكنها مستحبة - [00:34:48](#)

بين سأل العبد ذلك ومذهب سائر الفقهاء اذا لابد انه قال بوجوبها. لعمر رضي الله عنه وارضاه. عمر الزم انس عمر الزم انس بمكاتبة سيرين الزم انس بمكاتبة سيرين. ها - [00:35:23](#)

ظهر الاية الظاهر لا لان احياناً هو كان ايه اي شخص كان عنده عبد يصرح العبيد العبيد يروحوا يشتغلوا ويلزمهم كل يوم بضريبة ضريبة معينة نقول له انت كل واحد عازم العبيد عنده مية عبد. روحوا اشتغلوا استراحوا اشتغلوا - [00:35:43](#)

ويقول لهم كل واحد عليهم ميت جنيه مسلاً. لازم تجيب لي مية جنيه في اليوم اشتغلت باكثر هي لك باقل تميمها. المهم يفرض عليهم مبلغاً معيناً فيذهبوا يشتغلون ويكدون فلذلك العبيد كانوا سرورة. كانوا سرورة للنبي دخل لك دخل يومي. لذلك ابو بكر كان ارسل عبداً له - [00:36:05](#)

او يعمل فرجع له بمال واشترى له به طعام لم تقل له اتدري من اين اتيتك بهذا الطعام بهذا المال الذي اشتريت به الطعام؟ قال لا

ادري. قال ان تكهنت به - 00:36:29

تعال اشتغل كاهن دجل على بعض الناس كده وقال له بكرة البيضة جاية الكلام اللي هو تكهنت به فوضع ابو بكر اصبعه في فمه فقاء كل ما في بطنه نشأ من المال نشأ من ماذا يا ابراهيم؟ من كهانا من تكهن. ايوه - 00:36:48

نعم فكان اللي عنده عبد يسرح العبيد يعملون. واللي يبجي ياخذ. فبعضهم كان يزلم العبد يقول للعبد مسلا انت عليك كل يوم متين جنيه انا هجيب لك متين منين؟ هي كده تبقى في زمتك بكرة تشتغل المهم فكان في عبد بقى كل على مولاه - 00:37:10

انا كان في عبد متعب كل يوم هتعمل معه مشكلة هتحبسه يقول لك هيتحبس ما فيش مشكلة. فيه عبيد متابين متعبين جدا وفيه عبيد قتلوا آآ سيدهم في قصة ان ثبتت يعني. في عبيد تهرب وهتسيب - 00:37:35

فتسيب السيد كده للاسف ان دول الخليج تستعمل الناس كهزه العبودية الان. تروح للكفيل. الكفيل يسرحك تشتغل يقول لك كل يوم ازمة ريال فقط في اليوم ما ليش دعوة. او في الشهر تجيب لي الف ريال - 00:37:57

ويروح يسرحه يشغله ويجيب له في الشهر الف ريال. باي دين واي اسلام يسمح يسمح بها. طبعا قوانين الدول هناك لا تقيم ذلك لكن هذا الواقع الذي يفرضه الجهلة العوام الجهلة في هذه البلاد. يقول لك ايه رحت جب لي كل - 00:38:15

شهر الف ريال ما لي دخل اشتغلت ما اشتغلت انا لي في الشهر الف ريال فكله حرام طبعا لا مش كفالة ولا اي حاجة يعني لا شيه ثاني بس ازا كنت انت هتاخذ مسلا آآ - 00:38:35

آآ عامل عنده بس تاخذ مقاوله وهو المسئول عن اي توابع ويختتم لك ويروح الجوازات تبقى لها وجه لكن دي ما فيش اي حاجة خد عشرين فيزا من الدولة وآآ استقدم عشرين عامل اول ما العامل يوصل يقول انا ما ليش دخل بك. انت كل شهر اشتغل المهم -

00:38:54

كل شهر خمسمائة الف ما لي دخل ايش سوي ما تريد والقانون يمنع اصلا مسل هذا. بس هم كده الناس كتب انسا على مدة عام فاراد ان اراد ان يعجل المكتبة فانس اراد ان يغفره قال لعله يموت ما اعرفش هذا الكلام - 00:39:14

الان ما فيش في بلادنا الا مو كاتب ولا الناس تعرف معنى امه كاتب يعني ايه لكن كان في السلف الاول معروف ده يقول لك مكاتب انا عبد فاحكام العبيد تعرف وتنسى في هذه الايام. لان ما فيش عبيد - 00:39:41

افضل وفي الختام نشكر شيخنا على ما قدم. بارك الله فيك سبحانه وتعالى ان يجعل المقال في ميزان حسناتك. واياكم والا فنحن لا ده كل ما هنالك في الاطالة النبي انا نفسي نسيت اول المشكلة. بس كده من هذا الباب يعني - 00:40:01

لما هو يتوسع بس انت انت كمقدم لازم ترخص المشكلة بحيس من الناس ايه المشكلة؟ من يوم الطحاوي اورد كلاما طويلا ان قري ضاع علينا الوقت كله وما وصلنا الى - 00:40:24

الى الفائدة المرجوة فنقول لخص بس الكلام نشبك هذا في ذاك وانتهى الامر. بارك الله فيكم. جزاك الله خيرا. شكر الله لك يا شيخ احمد والا انا فعجبنا فصاحتك الحمد لله. احنا كنا فين يا عم احمد؟ الحمد لله والشكر لله. آآ كان يستحي كثير الحياء في -

00:40:44

التدريس وكسير الحياة في الالقاء فالحمد لله. الله يزيده من الخير ولا ينقص منه يا رب. واياكم جميعا. بارك الله فيكم حفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. شكر الله لك يا شيخ احمد وحفظك الله - 00:41:04